

أحكام القرآن

@ 362 \$ سورة عبس فيها آيتان \$ \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! !) الآية 1 .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى \$.

لا خلاف أنها نزلت في ابن أم مكتوم الأعمى وقد روي في الصحيح قال مالك إن هشام بن عروة حدّثه عن عروة أنه قال نزلت (! !) في ابن أم مكتوم جاء إلى النبي فجعل يقول يا محمد علمني مما علمك الله وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول يا فلان هل ترى بما أقول بأساً فيقول لا ما أرى بما تقول بأساً فأُنزل الله عز وجل (! !) !

قالت المالكية من علمائنا اسم ابن أم مكتوم عمرو ويقال عبد الله والرجل من عظماء المشركين هو الوليد بن المغيرة ويكنى أبا عبد شمس خرج الترمذي مسنداً قال أنبأنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي قال هذا ما عرضنا على هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نزلت عبس وتولى فذكر مثله \$ المسألة الثانية هذا مثل قوله (! !) الأنعام 52 \$. ومعناه نحوه حيثما وقع وأنّ النبي إنما قصد تألف الرجل الطارئ ثقةً بما